

صفة الصفوة

العصر وضع المصحف في حجره فلا يزال يقرأ حتى تصفر الشمس .
عن الحسن قال كان لصفوان بن محرز سرب لا يخرج منه إلا للصلاة .
غيلان بن جرير قال كانوا يجتمعون صفوان وإخوانه فيتحدثون فلا يرون تلك الرقة فيقولون يا صفوان حدث أصحابك قال فيقول الحمد ۞ فيرق القوم وتسيل دموعهم كأنها أفواه المزارد .
ثابت البناني قال أخذ عبيد ۞ بن زياد ابن أخ لصفوان بن محرز فحبسه في السجن فلم يدع صفوان شريفا بالبصرة يرجو منفعة إلا تحمل به عليه فلم ير لحاجته نجاحا فبات في مصلاه حزينا قال فهو من الليل فإذا آت قد أتاه في منامه فقال يا صفوان قم فاطلب حاجتك من جهتها قال فانتبه فزعا فقام فتوضأ ثم صلى ثم دعا فأرق ابن زياد فقال على بابي أخي صفوان بن محرز فجاء بالحرس وجاء بالنيران ففتحت تلك الأبواب الحديد في جوف الليل فقال ابن أخي صفوان أخرجوه فإنني قد منعت من النوم منذ الليلة فأخرج فأتى به ابن زياد فقال انطلق بلا كفيل ولا شيء فما شعر